

الدرس ٥١ | والأخبار | شرح الإبانة الصغرى لابن بطة | شرح

الشيخ : خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين رحمة الله تعالى ونحن الان ذاكرون تعقيد هذا ما ابتدعه الناس واحدثوه مما لا اصل له فيه - 00:00:00

كتاب الله ولا جاء في اثر وان كان الفاعل له غير مباین للدين. ولا خارج عن جملة المسلمين فانه قد اتى عظيمها لاحادث فيه ما لم يأذن الله فيه. ومن ذلك ما حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وغلظ فيه النياحة والاستماع - 00:00:20

اليها وقال انها من عمل الجاهلية. فقال كسب النائحة من السحر. ولعن النائحة في موضع اخر. وقال ابن عمر هي احد حرام واستماعها بدعة. وقد قال ابراهيم كسب الغناء والنياحة من السحت. واوتي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بناية - 00:00:40

فتأنعت فتعمعت فبذا شعرها فقيل له يا امير المؤمنين انه قد بدا شعرها فقال ابعدها الله انه لا حرمة لها. قيل ولما؟ قال لانها تأمر بالجزع وقد نهى الله عز وجل عنه. وتنهى عن الصبر وقد امر - 00:01:00

والله عز وجل به وتأخذ الدراهم على دمعتها وتبكي بشجو غيرها وتحزن الحي وتؤذن الميت. فقال عون اتيت الكوفة فرأيت رجالا يندبون يندبون على الطريق فسألت عن ذلك فقيل يندبون الحسين رضي الله عنه - 00:01:20

واتيت ابراهيم فأخبرته بذلك فقال لا يزال هؤلاء اهل الكوفة باحداث البدع في كل عام حتى يصير الحق فيهم بدعة ومن البدع استعمال القينات واستماع الغناء. وقال ابن مسعود الغناء ينبع النفاق في القلب كما ينبع الماء البقل - 00:01:40

من البدع النجوم والنظر فيها والاعتصام بها بل هو طرف من الشرك وادعاء وادعاء لعلم الغيب. وكل ذلك منهى مثل النجوم والعيافة والتکهن والزجر والتطير. وقد قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه فقد - 00:02:00

كفر بما انزل الله على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. وقال من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من الشرك. ومن زاد زاد. وقال علي ابي طالب رضي الله عنه احذركم علم النجوم الا ما يهتدى به في ظلمات البر والبحر - 00:02:20

فان المنجم كالساحر والساخر كاهن والكافر في النار. ومن البدع ان يتغضب الرجل لحيته ورأسه وبالصواب او يأخذ من عارضيه او يطول شاربه. وقد قيل اول ما خطب خطب بالسود فرعون. وقيل انه خطاب اهل - 00:02:40

وامر صلى الله عليه وسلم باعفاء اللحى واحفاء الشوارب. ومن البدع ان يتغضب الرجل او يتغضب يده بالحناء ومن البدع ان يسبت الرجل ازاره وهو السراويل على عقبه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينضر الله عز وجل الى - 00:03:00

المسبل ازاره من الخيلاء ومن البدع النظر في كتب العزائم والعمل بها. وادعاء كلام الجن واستخدامهم وقتل بعضهم ومن البدع تعليق التمام والتعاويذ من غير حاجة او علة تحدث بصحابها ومن البدع اتباع النساء - 00:03:20

كتناس ولطم الخدود فيها ومشي الرجال حفاة من مسلمين بين ايديها. ومن البدع الصراخ ولقم الخدود وتشقيق الثياب عند استماع الذكر والقرآن فهذا مما احدثه الناس وابتدعوه. وقال انس بن مالك وعدنا رسول الله - 00:03:40

صلى الله عليه وسلم موعظة وجدت منها القلوب وذرفت منها العيون. فصرخ صارخ من من جانب المسجد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الذي يلبس علينا ديننا ان كان صادقا فقد شهر نفسه وان كان كاذبا فمحقه الله. وقال الفضيل بن عياض - 00:04:00

ووعظ موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم قومه فشق رجل ثوبه فاوحى الله تبارك وتعالى الى موسى قل ان كان صادقا فليشق

لي عن قلبه. وقال ابن المبارك هؤلاء الذين يصعبون عند استماع الذكر نفعدهم - 00:04:20

وعلى الجدران العالية ونقرأ عليه وننظر هل يتربدون؟ ونصف من الناس يظهرون التكشف قد اتخذوا الاستماع الى القصائد والاجتماع على ذلك سنة لهم. يلهوا بذلك انفسهم ويطربوا قلوبهم. وفيه من يرقص ويصفق بيديه - 00:04:40

ويخرق ثيابكم ويقولون في قيلهم قال الله وقال الحوراء وقال الولي شيء لم يقله الله ولا جاء في اخر ولا في سنة ولم تقله الحوراء. ولا قاله ولن وهذا مبتدع كذب وزور. ونصف اخر - 00:05:00

الزهد والعبادة ويحرمون المكاسب والمعيشة ويرون الالحاد في المسألة والكدية. يدعون الشوق والمحبة بسقوط الخوف والرجاء وهذا مبتدع كله ومدعى ومدعى له مقىت ومم مقىت ممقوت اهل العلم والمعرفة لان الله عز وجل قد اباح الكسب والصناعة والتجارة على حكم الكتاب والسنة الى ان تقوم الساعة وحرم - 00:05:20

والهدية مع الغنى عنهم واجمعت العلماء لا خلاف بينهم ان الله عز وجل قد افترض على الخلق الخوف والرجاء وانه دعا عباده واليه بالرغبة والرغبة. ومن البدع المحدثة التي ليس لها اصل في كتاب ولا سنة تشبهوا فيها بافعال الجاهلية - 00:05:50

اجتماعهم والتحالف بينهم على التعاظد على التعاضد والتناصر وهذا مبتدع وهذا مبتدع مكروه وكانت الجاهلية تفعله فاذبهه الله عز وجل بالاسلام ونهى عنه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله - 00:06:10

عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية كان في الجاهلية فما زاده الاسلام الا تفتيدا والشهادة بدعة والبراءة بدعة والولائية بدعة والشهادة ان يشهد لاحد من لم يأتي فيه خبر انه في الجنة او النار - 00:06:30

والولائية ان يتولى قوما ويترأ من اخرين. والبراءة ان يبرأ من قوم هم على دين الاسلام والسنة. ومن البدعة ان يأخذ سلطان الرجل فيضرره ويعاقبه فيقول افعلت كذا؟ اصنعت كذا حتى يسقطه؟ ومن البدعة - 00:06:50

في المساجد وركوب النساء السروج وركوب الرجال سروج النمور. واتخاذ انية الذهب والفضة ولبس الحرير ومن البدع البناء على القبور وتجسيسها وشد الرجال الى زيارتها ومن البدع اعظم الموت الثياب عند نزوله وتسويد الابواب وجز النواصي. والجلوس على باب الميت بعد الدفن. واتخاذ اهله طعاما لمن اتاهم - 00:07:10

ومبيت الناس عندهم ومن البدع قراءة القرآن والاذان بالالحان وتشبيهها بالغنى ومن البدع تحلية المصاحف وزخرفة المساجد. وتطويل المنابر ومن البدع اخذ الاجرة على الاذان والامامة وتعليم القرآن وتفسير الموتى. ومن السنة وتمام الایمان وكماله البراءة من كل اسم. خالف السنة - 00:07:40

عن اجماع الامة ومباینة اهله ومجانبة من اعتقد من اعتقد والتقارب الى الله عز وجل بمخالفته وذلك مثل قوله الرافضة والشيعة والجهمية والمرجئة والحرورية والمعتزلة. والزيدية والایمانية مغيرة والاباضية والسفلية والشراة والقدرية والمنانية والازارقة والحلولية والمنصورية والواقفة ومن دفع الصفات - 00:08:10

والرؤبة ومن كل قول مبتدع ورأي مخترع وهو وهو متبع فهذه كلها وما شاكلها وما تفرع منها او قاربها اقوال رديئة ومذاهب سيئة تخرج اهلها عن الدين ومن اعتقدها عن جملة المسلمين ولها - 00:08:40

هذه المقالات والمذاهب رؤساء من ائمة الضلال متقدمون في الكفر وسوء المقال. يقولون على الله ما لا يعلمون ويعيرون اهل الحق فيما يأتون ويتهمنون الثقات في النقل ولا يتهمنون ارائهم في التأويل. قد عقدوا الولية البدع واقاموا سوقا - 00:09:00

الفتنة وفتحوا باب البلية يفتررون على الله البهتان ويقولون في كتابه بالكذب والعدوان. اخوان الشياطين واعداء المؤمنين وكهف الباغين وملجا الحاسدين. هم شعوب وقبائل وصنوف وطوائف. انا اذكر طرفا من اسمائهم وشيئا من صفات - 00:09:20

بان لهم كتابا قد انتشرت ومقالات قد ظهرت لا يعرفها الغر من الناس ولا النسا من الاحاديث تخفي معانيها على من يقرأها فلعل الحدث يقع اليه الكتاب لرجل من اهل هذه المقالات قد ابتدأ الكتاب بحمد الله والثناء عليه - 00:09:40

والاطناب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اتبع بذلك بدقائق كفره وخفى اقتراعه وشره. فيظن الحدث الذي لا علم له والاعجمي والغمر من الناس ان الواضع لذلك الكتاب عالم من العلماء او فقيه من الفقهاء ولعله - 00:10:00

ويعتقد في هذه الأمة ما يراه فيها عبدة الأوثان. ومن بارز الله ووالى الشيطان. ومن رؤسائهم المتقدمين في الضلال منهم الجهم بن الصفوان الضال المضل. وقد قيل له وهو بالشام اين تريد؟ فقال اطلب رب اعبده. فتقلب - 00:10:20

مقالته طوائف من الضلال. وقد قال ابن شوذب ترك جهنم الصلاة اربعين يوما على وجه الشكل. ومن اتباع واشياعه بشر ابن المريسي ابو بكر الاصم وابراهيم ابن اسماعيل ابن علية وابن ابي دؤاد - 00:10:40

والارمني وجعف بن الحذاء وابو شعيب الحجام وحسن العطار وسهل الخراز وابو لقمان الكافر في جماعة سواه من الضلال وكل العلماء يقولون في من سميئه انهم ائمة الكفر نساء الضلاله ومن رؤسائهم ايضا وهم اصحاب القدر معبد الجهنمي وغيلان القدري وثمامه ابن اشرس - 00:11:00

عمرو بن عبيد وابو الهدىين العلام وابراهيم وابراهيم النظام وبشر ابن المعتمر في جماعة سواهم اهل كفر وضلال يعم ومنهم الحسن بن عبد الوهاب الجبائي وابو العنبس الصيمري. ومن الراضاة - 00:11:30

المغيرة بن سعيد وعبد الله بن سبا وهشام بن الفوضي وهشام الفوضي وابو وابو الكرو كروص وفضيل الرقاش وابو مالك الحضرمي وصالح قبة بل هم اكثر من ان يحصلوا في كتاب او يحتموا - 00:11:50

ذكرت طرفا من ائمتهم ليتجنبن الحدث ومن لا علم له ذكرهم ومجالسة من يستشهد بقولهم بكتبهم ومن خبائثهم ومن يظهر في كلامه الطلب عن السنة والنصرة لها وقوله اخبت القول. ابن كلاب - 00:12:10

حسين النجار وابو بكر الاصم وابن علية. اعادنا الله واياك من مقالتهم وعافانا واياك من شرورهم ومذاهبيهم احيانا واياك على الاسلام والسنة واماتنا على ذلك وحضرنا عليه ولا بدل ما بنا وبك من نعمه وفواضل منه - 00:12:30

ولا اخلاقنا من حزن حوائجه وجميل فوائده. وجعلنا واياك من الحافظين لحدوده القائمين بحقوقه ونفعنا واياك بما علمنا واستعملنا به عملا صالحا متقبلا مرضيا وحضرنا واياك في زمرة نبيه واصحابه انه - 00:12:50

المؤمل فيما يرجى والصاحب في في شدة والرخاء والحمد لله اولا واخرا. وصلى الله على نبيه باطنا وظاهرها الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد ذكر رحمة الله تعالى ما يتعلق - 00:13:10

اذاعة تتعلق ببعض الامور المتعلقة بالاخلاق السيئة التي حرمها الرسول صلى الله عليه وسلم ونهي عنها وذكر لك البدع التي ايضا هي من الافعال المنكرة. فقال رحمة الله تعالى فمن ذلك ما حرم رسول الله صلى الله عليه - 00:13:30

وسلم وغلوظ فيه النياحة. والاستماع اليها وقال انها من عمل الجاهلية. ولا شك ان النياحة كبيرة من كبائر الذنوب والنائحة التي تنوح ولم تتب تقام يوم القيمة عليها درع من جرب وسريرال من قطران - 00:13:50

وهي من عمل الجاهلية التي لا يتركها الناس الى قيام الساعة. وقال وكسب النائحة من السحت. وهذا ورد به حديث لكنه لا يصح والقاعدة هنا ان كل محرم كل محرر يؤخذ عليه اجر فالاجر عليه محرم - 00:14:10

والمال الذي يؤخذ عليه سحت وكل جسد نبت من سحت فالنار اولى به. وليس هذا خاص بالنهاية بل نقول كل عمل محرم يأخذ المسلمين عليه اجرا فان اخذه الاجر عليه محرر وهو سحت يعذب عليه يوم القيمة - 00:14:30

لعن النائحة صلى الله عليه وسلم في موضع اخر لحديث رواه ابو داود عن ابي سعيد قال قاسم لعن لعن وسلم النائحة والمستمعة. والمستمع ايضا التي تسمع فان لها حكم النائحة اذا رضيت واقررت. لان المستمع الى المنكر - 00:14:50

له حالتان اما ان يستمع مع الكراهة وهذا يشترط في كراهيته المفارقة واما ان يستمع وهو راضي فهذا له حكم الفاعل. فمن فمن سمع الى محرر وهو وهو ولم يكره هذا المنكر فان حكم - 00:15:10

حکما من حكم من فعل المنكر. اما من حظر منكرا واستمع وهو كاره. ولم يستطع المفارقة فلا اثم عليها عليه. وقال ابن عمر النهاية حرام واستمعها بدعة. وكلاهما بدعتان محمرتان - 00:15:30

لأنها احدثت في دين الله عز وجل ما ليس منه فالنهاية هي احداث في دين الله. ويعظم البلاء بها اذا تبعد الفاعل لها على عباد الله عز وجل لان من الجهلة من يظن انه اذا لاحى انه يؤجر على على نياحته ويتعبد الله - 00:15:50

بهذه النهاية وقد قال ابراهيم الحرب ابراهيم كسب الغناء والنياح والنياح من السحت هذا ابراهيم لا خاي قال ابراهيم النفي كسب الغناء والنياح من السحت. وصدق رحمة الله تعالى فالغناء محرم. وما يؤخذ - 00:16:10

من اجر ومال فهو ايضا محرم. وهو من السحت الذي يعاقب عليه يوم القيمة. قال واوتي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى بلائحة فتتتعتع تبدي شعرها فقيل له يا امير المؤمنين انه قد بدا شعرها فقال ابعدها الله انه لا حرمة - 00:16:30

ولما قال لانها تأمر بالجزاء وقد نهى الله عز وجل عنه وتنهى عن الصبر وقد امر الله عز وجل به خذوا الدراهم على دمعتها وتبكي بشجو غيرها وتحزن الحي وتوذى الميت. وهذا الاثر - 00:16:50

جاء بلفظ اخر عند عبد الرزاق من طريق ابراهيم بن محمد عن عبد الكرييم قال حدثني ابن عاصم ابن الخطاب سمع لواحة بالمدينة ليلى فاتى علي فدخل ففرق النساء او فرق النساء فادرك النائحة فجعل يضربها بالدرة - 00:17:10

وقع خمار فقالوا شعرها يا امير المؤمنين فقال اجل فلا حرمة له. وهذا الاثر فيه ضعف. ومع ذلك لو ان اميرا او بل انكر على امرأة منكرا وترتب على انكاره في تأديبها. ان بدأ شيء من عورتها او رأى شيء من عورتها فانه - 00:17:30

مما يعفى عنه من باب ازالة المنكر من باب ازالة المنكر وهذا يحصل كثيرا عند المحتسبيين قد تظهر المرأة شعرها لكي يتذكرها واحد محتسب او تظهر شيئا من بدنها حتى يبتتن بها فهنا وان اخرجت فلا حكم لها فلا حرمة لها بمعنى انه يجوز له ان يأخذها - 00:17:50

شيء من جسدها او بشيء من شعرها ولا يتورع ولا يتورع عن ذلك من باب انكار المنكر وازالتة. قال ومن البدع ايضا استعمال القينات والقينات هن المغنيات اللاتي يغنينن سواء كن يغنينن بمعازف او - 00:18:10

او بغير معازف فالقينة هي المرأة المغنية التي تطرب سامعها والقينات لا يجوز بيعهن لاجل غناه عن الغنى ولا ولا شراؤهن ايضا لاجل الغنى. واستعمال الغنى ايضا من البدع المحرمة من البدع المحرمة - 00:18:30

و خاصة اذا كان المستمع يتبع لله عز وجل به. لان المتصوفة يسمعون الغناء عبادة ويترافقون عبادة وهذا اعظم منكرا من الذي يستمعه شهوة ولهوا. فاستعمال الغنى مطلقا ويزيد حرمته اذا - 00:18:50

ان لله بسماعه وقد قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الغناء ينبع النفاق في القلب كما ينبع الماء البقل والغنى هو رقية الشيطان وهو وهو طريق الزنا. قال ومن البدع ايضا وقد نقل غير واحد - 00:19:10

الاجماع على تحريم الغناء. والغنى يمكن ان نقسمه الى قسمين غناء يكون كاشاد الاشعار. وما يسمى بالحدو وما سبتك فهذا اذا خلى من المنكر وخلى من تشبيب النساء وخلى من النعرات الجاهلية فانه يبقى في دائرة المباح. اما - 00:19:30

الغناء الذي يقوم على التشبيب ووصف النساء والتغزل بهن او فيه شيء من نعرات الجاهلية فهذا لا يجوز. واما اذا قارنه الموسيقى والمعازف فان الجميع يحرم لحرمي المعازف بالاجماع لحرمي المعازف بالاجماع. قالوا من البدع النجوم - 00:19:50

والنظر فيها والنظر في النجوم ان كان من باب علم التأثير فهذا محرم بالاتفاق. وان كان وان كان من جهة التيسير تسير بان يعرف منازل النجوم ويعرف متى يدخل الوسمة النجم الفلاني ويخرج دون ان يربط بها اثرا او حدثا ارظيا فالامر في - 00:20:10

هذا جائز والنجوم لثلاث زينة للسماء ورجوم للشياطين وعلامات يهتدى بها. وما زاد على ذاك فهو من المنكر. قال بل هو طرف من الشرك وادعاء لعلم الغيب. وهذا لا شك ان من جعل الحوادث العلوية - 00:20:30

لها اثر بالحوادث السفلية وجعلها مباشرة بفعلها فقد وقع في الشرك الاكبر. وان جعلها اسبابا فقد وقع هذا الشرك الاصغر ان كانت فاعلة بذاتها فهذا شرك اكبر. وان كانت سبب فهذا شرك اصغر. وان كان زمانا وظروا فهذا مباح - 00:20:50

هذا مباح. اذا اذا كانت فاعلة فهذا شرك اكبر سبب شرك اصغر. ظرفا لفعل ظرفا للحدث فهذا في دائرة المباح معنا ظرب اي في النجم الفلاني يحصل كذا. هذا زمانه. واما بالنجم الفلاني يكون كذا هذا سبب - 00:21:10

النجم النجم الفلاني خلق كذا هذا شرك اكبر. قال وكل ذلك من يلعن مثل النجوم والعيافة والتکهن والزج والتطير هذى الامور كلها محرمة وهي من الشرك الاصغر لانها مما يدعى فيه صاحبه بعلم الغيب او بدفع الظر او جلب النفع - 00:21:30

وقد قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه فقد كفر بما انزل الله على قلب محمد صلى الله عليه وسلم اذا صدقه في امر مستقبلي كفر بالاجماع. اما اذا صدقه في امر قد وقع فهذا محرم وكبيرة من كبائر الذنوب - 00:21:50

وحيث ابى هريرة حديث لا بأس به قال وقال من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من من السحر زاد ما زاد قال هدى فقد اقتبس شعبة من الشرك ولفظه الذي عند ابى داود وغيره فقد ثبت شعبة من السحر - 00:22:10

هذا لا زال كون النظر في النجوم من السحر لان الساحر يدعى الغيب وكذلك المنجم ايضا يدعى علم الغيب. هذا احد اوجه الاشتراك. من اوجه الاشتراك ايضا بين الساحر والمنجم - 00:22:30

ان الساحر ان الساحر يصرف ويغطى ويغطى والمنجم ايضا يصرف ويغطى فمنهم من يقول اذا رأيت فاذهب فان السنة هذه سنة آآ مباركة او سنة يعني آآ كثيرة الخير فيمضي الناس على هذا القول الساحر وقد على قول الكاهن وقد يقول وقد يقول المنجم ان هذه السنة سنة محبة - 00:22:50

فيصرف الناس عن الذهاب والعمل فهو يصرف ويغطى كحال الساحر. وحيث اقتبس ابن عباس رواه احمد وابو داود ازداده جيد. قال والساحر كاهل والكافر في النار. والساحر كافر - 00:23:20

اذا كان سحره وكهانته مما يتعلق بها شيء من من الشرك الاكبر. كمن يتعلق بالجن او كمن يتعلق بالنجوم او كمن يقول انه يعلم الغيب او انه ينفع ويضر وهذا من الشرك الاكبر. اما اذا كان ممن يدعى السحر وهو لا يفعل شيء من - 00:23:40

الامور وانما هو من خفة يده ولطافة آآ المواد الكيميائية يستخدمها فهذا كبيرة من كبائر الذنوب ولا يكون كافرا بتعاطي مثل هذه الامور. مثلا من يستقدم خفة اليد وقلب الوراق وما شابه ذلك وهو لا يدعى علم غيب ولا ولا يتعلق بنجم ولا - 00:24:00

ولا بشيء قال فانه يكون قد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب وحكمه وحكمه القتل. وقتلها اما ان يكون حدا واما ان يكون ردة فان كان خاليا عمله من الشرك فهو يقتل حدا وان كان به شرك فانه يقتل ردة. قال ومن البدع - 00:24:20

ان يقبض الرجل لحيته ورأسه بالسود. آآ الصبغ بالسود الصبغ جاء في صحيح مسلم من حديث آآ ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر انه قال غيروا هذا الشيب وجنبوه السود. ولفظة السود هذه وقعة هي خلاف بين - 00:24:40

بل روى عن ابى الزبير فممنهم من يذكرا و منهم من لا يذكر لا يذكر الاكثر لا يذكر هذه اللفظ وانما بها ابن جريج عن ابى الزبير. واما زهير وقزعة وغير واحد من رواها. فقد ذكروا قوله غيروا هذا الشيء غير الشيب - 00:25:00

دون ذكر لفظ السود وليس في النهي عن صبر السود حديث صحيح ينهى عن ذلك على وجه الخصوص. والصوم السود يكون محرم اذا كان فيه غش او تدليس. اما اذا خل من ذلك اما اذا خلا من ذاك وكان الرجل يريد ان يتزين لزوجه او الزوج يريد ان تتزين - 00:25:20

فالاصل فيه انه لا بأس به حتى يثبت دليل على التحرير. فقول الاولى بال المسلم ان يترك جاء عند ابى داود وفي ابن عباس يقول في اخر الزمان اقوام يصبغون بالسود كحواصل الطير لا يدخل الجنة وهذا ليس فيه ليس - 00:25:40

سبيل تحرير للصبغ ان فيه وصف اولئك القوم المجرمين الذي يكونون في اخر الزمان في اخر الزمان. وقد كره الامام احمد وغيره خطاب السود بهذا الحديث قال اي والله اكرهه. وقال اخرون بجوازه ومنهم من منع اذا كان تدنيسا وغشا وهذا محل اتفاق - 00:26:00

واجازه بعضهم للوالي وللحاكم اذا كان فيه اهبة لاعداء الله واغاظة لاعداء الله عز وجل. قال او تأخذ من عارضيه الاخذ بالعارضين هو الاخذ من الجانبيين وهذا ايضا آآ يبني على حكم الاخذ من اللحية والاخذ من اللحية - 00:26:20

على الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يجوز ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه انهم اخذوا من عرض وان كان بعض الفقهاء يجوز ذلك وقد نقل احمد انه كان يأخذ من عارضيه. انه كان يأخذ مات من عارضيه - 00:26:40

ومن حاجبيه لكن النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعامة الصحابة لم يأخذوا من لحاهم وانما اخذ ابن عمر ما زاد على القبضة من لحيته ونقل ذلك جابر ابن عبد الله ايضا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونقل ايضا عن ابى هريرة

ونقل عن بعض السلف انهم - 00:27:00

ذلك ويتخذ الذي يزال وهو اخذ على القبضة. والفقهاء يجوزون اخذ ما تطاير من اللحية مالك وغيره يجوزون اخذ مات طاير اللحية او شوه خلقة الانسان. وال الصحيح ان المسلم يعفي - 00:27:20

ويتركها دون ان يتعرض لها لا من عرضها ولا من طولها وحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذى وهو حديث منكر لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال او يطول شاربه. وتطويل الشارب مني عنه - 00:27:40
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا. ويجوز ترك الشارب في مدة اربعين يوما. فاذا على ذلك وهو طويل فان المسلم مأمور بحلق بازال بحфе او بقصه او بجزه. قال وقد قيل او - 00:28:00

اول من غضب السواد فرعون اول من خاض بالسواد فرعون. وهذا جاء عند الديلمى ولا يصح. وقيل انه خطاب اهل النار.
وامر صلى الله عليه وسلم باعفاء اللحى واحفاء الشوارب - 00:28:20

ومن البدع ان يتزعفر الرجل او يخضب يده بالحناء يتزعفر بمعنى انه يلقن جسده وثيابه بالزعفران. وهذا لا يجوز لا يجوز ان يتزعفر وان يلطخ ثيابه او بدنه بالزعفران - 00:28:40

قد اجاز بعضهم ان يصبغ لحيته بالعصفرو بالصفرة فمثمن من ادخل هذا في الزعفران ومنهم من منع وال الصحيح ان لا التزعفر للمرأة وليس للرجل وقد جاء في صحيح البخاري نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر ان يتزعفر الرجل واما خض - 00:29:00
بالحناء فهذا ايضا لا يجوز لا يجوز. اذا كان من باب التشبه بالنساء. اما اذا كان من باب العلاج والطب يجوز للحاجة والضرر. قال ومن البدع ان يسفل الرجل ازاره وهو السراويل على عقيبه. والاسباب محرم - 00:29:20

ويزيد تحريما اذا كان خيلاء. اما اذا خلا من الخيلاء وهو لا يخلو فانه محرم وكبيرة من كبائر الذنوب لقوله صلى الله عليه وسلم ما اسمى الكعبين في النار ما اسمى الكعبين في النار وهذا وعید شديد لكل من اسفل ازاره. وقال النبي - 00:29:40
صلى الله عليه وسلم الاسباب من المخيلة فكل مسبل فهو مختال الا ان يسقط ويعاهده دون قصد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى المسلم ازاره من الخيلاء وهذا وعید شديد في من اسفل ازاره خيلاء او - 00:30:00

وكبر فانه يتوعد بوعید ان الله لا يكلمه ولا يزكيه ولا ينظر اليه. قال ومن البدع اي النظر في كتب العزائم وكتب العزائم هي كتب يدعى اصحابها انهم يحظرون الجلد يحظرون الجن يعني - 00:30:20

معنى انه يعزم على الجن ان يحضر فيقول كلمات ويتمتم بكلمات يعذو بها على الجن ان يحضر ويتكلم ويخاطبهم وهذا لا يجوز والعمل بها وادعاء كلام الجن واستخدامهم وقتل بعضهم. اما مخاطبة الجن - 00:30:40
كلام الجن اذا كان من باب امرهم بالمعرفة ونهيهم عن المنكر ودعوتهم الى الله عز وجل فهذا امر جائز بل مأمور ومحمود مستحب اما اذا كان مخاطبهم وكلامهم ايهم من باب الاستعانة بهم فهذا لا يجوز فهذا - 00:31:00

يجوزه محرم الا الا ان يستعين بهم على واجب الا يستعين بهم على واجب فيبقى في دائرة الاستعانة بحق واما من يستعين بالجند من باب اخراج الجني الاخر او من باب كشف السحر فهذا كله من التعلق بغير الله - 00:31:20

عز وجل ولا يجوز. قال ومن البدع تعليق التمام. والتعويذ من غير حاجة. التمام تقسم الى قسمين تمايم تعلق وفيها شيء من ذكر الله تعليق القرآن والاذكار والاحاديث وما شابه ذلك. وتمائم بغير - 00:31:40

للله عز وجل. اما التي بغير ذكر الله عز وجل فهذه من الشرك الاصغر. واما تعليق التمام من القرآن والذكر فال الصحيح ايضا ظن انها لا تجوز لكن لا تكون شركا لا تجوز لكنها ليست الى الشرك. لكنها مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:00

تعليق التمام والتعويذ من غير حاجة وقول من غير حاجة كأنه يفید انه اذا كان لحاجة انه جائز وال الصحيح ان هذا ملغي غير معتبر هذا القيد ملغي غير معتبر فلا يجوز تعليق التمام لا بحاجة ولا بغير ولا بغير حاجة - 00:32:20

ومن البدع الا اذا كان قصده ان يعلق ذكرا من باب ان يحفظه يضع ذكرا في جيبه من باب ان يحفظ هذا الذكر او يضع السورة من القرآن من باب ان يحفظها ويعاهدها. ثم قال ومن البدع اتباع النساء للجنائز واتباع نساء الجنائز - 00:32:40

منهي عنه نهين عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. قوله ولم يعزم علينا هذا فهمها. واما النهي فهو نهي صريح فلا يجوز المرأة ان تتبع الجنائز. ولطم الخدود فيها من النياحة المحرمة ومشي الرجال حفاة ملك - 00:33:00

بين يديها اي بين يدي الجنائز هذا ايضا كله من البدع والمحدثات التي لا تجوز. ومشي الرجل حفاة بين يدي جنازة هذا من المنكر ومن البدع المحدثة. قالوا من البدع في الجنائز الصراخ ولطم الخدود وتشقيق الشياب - 00:33:20

عند استماع ومن ومن البدع الصراخ. ولطم الخدود وتشقيق الشياب عند استماع الذكر والقرآن. فهذا مما احدثه الناس وابتدعوه اذا كان الصراخ ولطم الخدود في المصائب لا يجوز فهو ايضا لطمه عند قراءة القرى وعند الذكر ايضا لا - 00:33:40

لا يجوز لان اللطم والشق والسلق والحلق كل من الامور المنكرة سواء كان عنده مصيبة او كانت عنده نعمة اذا كان ده مصيبة فهي محرمة اذا كانت عنده نعمة ايضا فهي محرمة سمع ذكرا سمع خبرا ولطم وشر هذا كله من - 00:34:00

البدع المحرمة لا تجوز. وقال انس رضي الله تعالى عنه وضل رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون يقول فصرخ صارخ من جانب المسجد. فقد من هذا الذي يلبس علينا ديننا ان كان صادقا فقد شهر نفسه. وان كان - 00:34:20

كاذبا فمحقه الله وهذا حديث موضوع لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف عن احد من الصحابة انه صرخ عند قراءة القرآن ولا انه صرخ عند ذكر الله عز وجل ولا انه تراقص عند شيء من كلام الله عز وجل كل هذا من - 00:34:40

البدع التي ابتدعها الصوفية بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وقال الفضيل بن عياض وعظ موسى عمران قومه فشق رجل ثوب اوحى الله تبارك وتعالى قل له ان كان صادقا فليشق لي عن قلبه وهذا ايضا من المنكر هذا ايضا - 00:35:00

يدل على ان هذا الفعل منكر ومحرم. وقال ابن المبارك هؤلاء الذين يصعقون عند استماع الذكر يقعدهم على الجدران العالية وتقرأ ونقرأ عليهم وننطر هل يتربدون؟ وهذا من باب تبين صدق يقول لك وليس هذا دليلا على جواز لكنه اذا كان - 00:35:20

الانسان يصعق او يصرخ وهو مغلوب على نفسه ليس باختيارة ولا يستطيع دفعه فهذا الا يعذر ولا يجوز له ذلك هذا مما يعذر ولا يأدب لكنه لا يعاقب لعدم تكليفه كحال من يصرع ويصعق لمرض اصابه - 00:35:40

اذا كان الانسان لا يستطيع دفع الصرع والصرخ عند سماع القرآن فهذا لا يعاقب لعدم قدرته على دفعه. قال رحم وصنف من الناس يظهرون التقشف اتخاذوا الاستماع للقصائد والاجتماع على ذلك سنة سنة لهم - 00:36:00

ليلهوا ليلهوا بذلك انفسهم ويطربوا قلوبهم وفيهم من يرقص ويصفق بيديه ويخرق ثياب ويقولون في قيلهم قال الله عز وجل وقالت الحوراء وقال الولي شيء لم يقله الله وهذا لا شك انه من البدع الصوفية بعد الصوفية التي - 00:36:20

في على اهازيج وعلى قصائد وعلى اناشيد يتراقصون عليها ويتمايلون لاجلها يطربون بها ويلهون بهذه الافعال المنكرة. وهذه محرمة. ومن اعتقاد انها دين كفر باجماع المسلمين. اعتقل وان هذا مما امر الله عز وجل بها فهو وقد نقل شيخ الاسلام ان من فعل ذلك ديانة وظن ان هذا شرع الله عز وجل - 00:36:40

انه يقتل ردة اذا لم يتتب. وصنف الاخر ويظهرون الزهد والعبادة ويحرمون المكاسب والمعيشة ويرون الالحاد بالمسألة والكدية يدعون الشوق والمحبة بسقوط الخوف والرجوع وهذا ايضا من البدع المحدثة الذين عبدوا الله - 00:37:10

عز وجل بالحب وحده. وقد اخذ هذا على رابعة العدوية شيئا من تلك الشطحات وعلى بعض وعلى بعض على بعض الصالحين الزهاد انهم كانوا يميلوا لهذا الفعل وانهم يظهرون الزهد والعبادة ويحرمون المكاسب والمعيشة والسعى فيها ولا - 00:37:30

هذا ايضا من البدع المنكرة التي لا تجوز. قال وهذا مبتدع كله والمدعى له مقيت ممقوت عند اهل العلم بان الله قد اباح الكسب والصناعة والتجارة حكم الكتاب والسننة الى ان تقوم الساعة وحرم المسألة والكدية مع الغنى عنهم - 00:37:50

قال واجمعت العلماء ان الله عز قد افترض على الخلق الخوف والرجاء وانه دعا عبادة اليه وانه دعا عباده اليه بالرغبة والرهبة ولا شك ان العبادة امروا بالخوف من الله في قوله فلا تخافوهم وخفافوني ان كنتم مؤمنين. وقال من كان يرد - 00:38:10 لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فالله امر بالخوف منه وامر برجلائه وامر ايضا بمحبته. ومن عبد الله الخوف وحده فهو حروري ومن عبد

الله بالرجاء وحده فهو مرجع. ومن عبد الله بالمحبة فهو زنديق. قالوا من البدع - 00:38:30

المحدثة اجتماعهم والتحالف بينهم على التعاون والتناصر. وكل تحالف كل يقوم على باطل فهو باطل ان لان التحالف لان التحالف ابطله الاسلام فاعظم تحالف يتحالف عليه المسلمين هو تحالف اهل اليمان والاسلام - 00:38:50

فكل حلف بعد ذلك اذا كان يعارضه الاسلام فهو باطل. واذا كان الاسلام واذا كان الاسلام يأمر به فهو زي توثيق لحلف الاسلام فهو زي توثيق لحلف الاسلام. فكل حلف لا يخالف شرع الله فان الاسلام يزيده - 00:39:10

قوة كمن تحالفوا على الامر بالمعروف وعلى النهي عن المنكر وعلى تحقيق من الله عز وجل فان هذا التحالف محمود الاسلام قد امر قد امر به. فهذا التحالف انما هو من باب التأكيد. وليس هو احداث ولا تجديد. قال وقد قال - 00:39:30

وسلم لا حلف في الاسلام باي لا حلف للاسلام لان الاسلام يأمر بكل ما فيه التناصر على الحق التناصر على دفع الباطل وايما حلف كان في الجاهلية فما زاده الاسلام الا تأكيدا. والشهادة بدعة والبراءة بدعة - 00:39:50

والولائية بدعة. الشهادة هي الشهادة لموحد الشهادة لمعين. بأنه في جنة او في نار. الا من شهد الله له وشهد له الرسول صلى الله عليه وسلم والبراءة ايضا بدعة ان ان تتبأ ان قوم هم اهل سنة وجماعة ويتبرون - 00:40:10

منهم اما لاجل طائفة او لاجل حزب ويكون ولاؤه وبراؤه ليس لله عز وجل وانما ولاؤه وبراؤه على عرق او على او على عصبية او على لون او على بلد فهذا الولاء والبراء محرم ولا يجوز. لان - 00:40:30

الولاء والبراء عبادتان يتعلقان بالبراءة من اعداء الله عز وجل والموالاة لدین اولياء الله عز وجل ومن بار ومن تبأ اوال على غير ذلك فهو براء فيراثته وولاؤه لا يجوز. قال ومن البدع ان يأخذ الرجل ان يأخذ السلطان - 00:40:50

الرجل فيضرره ويعاقبه فيقول افعلت كذا وهذا محرم. السلطان الذي يضرب الناس ويعذبهم ويضربهم لاجل ان يقولوا قولها يزيده هذا محرم الا ان يكون في ذلك مصلحة عظيمة - 00:41:10

المسلمين كما ضرب ابن الزبير ابن حقيق اليهودي حتى يقر بالمال الذي خبأه اما ان يأخذ بريئا ويضرره دون بينة ودون قرينة فهذا من الظلم والعدوان. قالوا من البدع التغبير في المساجد - 00:41:30

التقبيل هو ان يأخذوا جلدا ويضربوا عليه بالعصي فيترافقون عليه نوع من انواع بنوع من انواع الطرب يأخذون جلدا ثم يضربونه بالعصي ويترافقون عليه المساج و هذا منكر و آآ ابتداع في دين الله عز وجل وقد قال الشافعي - 00:41:50

تركت اقواما لا اراهم الا زنادقة لا اراهم يتراافقون يسمونه تغبيرا اي بمعنى انهم يضربون الجلود ثم يتراافقون وعد ذلك زندقة الامام الشافعي تعالى. وسمى تغبيرا لانه اذا ضربوا على الجنود خرج منها غبار خرج منها - 00:42:10

غبار قال وركوب قال هنا يقول وقال ابن تيمية والتغبير هو الضرب بالقضيب او الضرب القضيب غير اي اثار غبارا وهو الة من الالات التي تقرب بتلحين الغناء المقصود التخدير هو صوت بالاصوات - 00:42:30

الحن والموسيقى يضربون الجلود بالعصي فيخرج مع صفق اليدين فيقولها فيكون لها آآ لحن تترافق له النفوس وتطلب له القلوب وهو محرم ولا يجوز. قال ايضا وركوب النساء السروج وركوب النساء السروج هذا ومن البدع - 00:43:00

وهو ان تركب المرأة على على السرج دون ان يعجبها شيء دون ان يعجبها شيء فان ركوبها فيه اشهار لها وفيه اظهار لمفاتتها وهذا مما تمنع من المرأة اما اذا ركبت وقد تسترت بستر كامل وحجاب كان ولم يبدأ ولم يبد منها شيء مما - 00:43:20

من محسنها فان هذا لا يحرم لكن الاول نرى الا تبدو للرجال ولا ترى الرجال الا من حاجة قال ايضا وركوب الرجال سرود النمور ولا يجوز الرجل ان يركب على سرج من جلد نمر. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عن جنود النمور - 00:43:40

ان يركب عليها او يجلس عليها. قال واتخاذ الية الذهب والفضة ولبس الحرير والديباج وهذا محرم ان يتخذ من ذهب او انية من فضة او يلبس الديباج والحرير. اما الذهب والفضة فمحرمة على الرجال وعلى النساء. واما لبس - 00:44:00

فهو جائز النساء محرم على الرجال. اما انية الدار الفضة فلا يجوز اتخاذها ولا يجوز ايضا استعمالها. قالوا من البدع ايضا البناء على القبور وتجسيسه هذا محرم الهيه صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبلی عليه - 00:44:20

اشد الرحال الى زيارتها ايضا شد الرحال بقصد البقع هذا امر محرم ولا يشد الرحال تبعدا الى بقعة الا لثلاث بقع المسجد الحرام والمسجد الاقصى والمسجد النبوى. هذه المساء يجوز ان يشد الرحال لاجلها - 00:44:40

اذا قصد البقعة وكذلك شد الرحال الى القبور هذا محرم ولا يجوز. قالوا من البدع اعظام الموتى وتخريط الثياب عند نزول وتسويد الابواب وجد النواص والجلوس على على باب الميت. بعد الدفن واتخاذ اهله طعاما لمن اتاهم. ومبيت الناس عندهم - 00:45:00 هذا كله من النياحة كل هذا من النياحة. تخريق الثياب واللطم هذه من النياحة. ومن كبائر الذنوب. وتسويد الابواب ايضا هذا من ومن النياحة المحرمة وجز النواصي ايضا من النياحة المحرمة والجلوس على باب الميتة ايضا من الجزء والنياحة - 00:45:20 خاضوا اهله طعاما هذا فيه اسراف ومنكر من الفعل. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لال جعفر طعاما ولم يأمر لاهل الميت ان يصنعوا فان صنع اهل الميت الطعام يكون فيه اسراف عليهم وفيه مشقة بهم وقد يكون المال هذا الذي يصرفونه مال ميت - 00:45:40

وهو ميراث حق لغيرهم. قالوا من البدع قراءة القرآن والاذان بالالحان. ومعنى انه ان يقرأ القرآن للفساق وقد نهى عن ذلك جمع الاسباب ويتحقق ويتحقق بهذا ما يسمى بقراءة القراءة بالمقامات القراءة بالمقامات التي على الحن على الحن - 00:46:00 فقد نهى السلف عن هذا ومنهم من جوز والصحيح انه لا يجوز ان يقرأ القرآن بالالحان ولا ان يؤذن الاذان ايضا بالالحان قد قال ابراهيم التكبير جزم. بمعنى انه اذا اذن فانه يختتم بالسكون فيقول الله اكبر. ولا يصل ولا - 00:46:20 ولا يطرب باذانه ولا يلحن وهذا ايضا من البدع المنكرا. فالذي يقرأ بالايقاعات الموسيقية ويقرأ بالالحان كل هذا محرم ولا يجوز. وقد ذكر اه ابن وظاح قال فاما اصحاب الالحان فانما حدثوا - 00:46:40 في القرن الرابع فكانوا مهجورين عند العلماء فنقلوا الى متى بدأ؟ قال بدأ في القرن الرابع وقال ذاك صاحب كتاب الحوادث والبدع قال فمدوا المحصور وقصروا الممدود وحرکوا الساق وسكنوا المتحرك وزادوا في الحركة ونقصوا منه وجزموا المتحرك وحرکوا المجزوم - 00:47:00

نغمات الاغاني وهذا محرم الاتفاق الذي يتربط عليه زيادة حرف او تحريك ساكن او تسكين او او تغيير حركة لاجل ان يوافق نغمات الغناء هذا محرم بالاجماع لانه يبدل كلام الله عز وجل وانما الخلاف بين من - 00:47:20 يقرأ يقرأ بالمقامات دون ان يغير دون ان يغير الحروف ومخارجها. والصحيح ايضا له لا يجوز ثم قال ومن البدع تحلية المصاحف لان تحليتها فيه اسراف وفيه اتلاف للاموال والمصاحف لم - 00:47:40 لانظارهم واسغال لقلوبهم. ولاجل هذا قال ابن عباس ما امرت بتشييد المساجد اي - 00:48:00 بتزخرفتها وتزييل وقال لتزخرفتها كما زخرفت اليهود والنصارى بيعهم وصوابعهم. الشاهد ان المسلم ان يبني المسجد على الصورة التي يبنيها الناس. ويواافق في بنائه اهل الوقت لبيوت ومساكنهم. فلا يجعل - 00:48:20 المسجد في منزلة دون منازل الناس التي يكونون بجواره. فلا يبني المسجد من طين في زمن الحجر وفي زمن الخراسلات وانما يبنيه كما يبني سائر الناس منازلهم. قال وتطويل المنابر تطويل المنابر وهو رفع المنبر - 00:48:40 فالسنة ان يكون المنبر ثلاث درجات ثلاثة و هذا الذي كان عليه منبر النبي صلى الله عليه وسلم. اما الزيادة فان كان تبعدا فهذا من البدع المنكرا وان كان من باب التزيين فهذا من المال الذي يصرف بلا فائدة. قالوا من البدع اخذ الاجرة على الاذان والامام وتعليم القرآن - 00:49:00

وتفسيل الموت والصحيح ان اخذ الاجرة على القرب اذا كان بغير شرط فانه جائز فانه جائز وليس ذاك بدعة. قالوا من سنة وتمام الایمان وكماله البراءة من كل اسم خالف السنة. وخرج عن اجماع الامة ومبرأة اهله - 00:49:20 مجانبته ومجانبته من اعتقاده والتقارب الى الله بمخالفته وذلك مثل قولهم مثل مثل الرافضة والجهادية والمرجئة والحرورية والمعزلة والزيدية والایمانية والغيرية والاباضية وهذه طوائف هي خمس اصول البدع اصول البدع هي خمس آن هم

والجهمية والمعتزلة والجامبية هذه اصول اهل البدع. فالروافض يدخل تحتهم طوائف عدة يدخل تحتهم الشيعة والزيدية والامامية والمغيرة. الخواجة يدخل تحت البابضية والصفوية والكيسانية والازارقة وما شابه ذلك. القدر ايضا يدخل تحت - 00:50:10 - المعتاد يدخلهم تحتهم القدرة والمنانية نسبة الى قد يقاله الى الى آ الى رجل منبني فارس المعنوية يدعى مال كان يعتقد ان ان الخير خالق ان النور خالق الخير وان الظلم خالقة للشر. فجعل الخلق خالق - 00:50:30 -

طيب والازارقة والحلولية هذى ايضا طائف من طوائف الحلولية طائفة الطوائف المتتصوفة وهم ويسمون بمتعبدة الجهمية ونظرة الجهميات ومتعبدة الجامبية متعبدة الجامبية هم الحلولية والاتحادية والمتتصوفة ومنظريهم الذين اعتقاداتهم الفاسدة. قال بعد كل واقفة ما الذي وقفوا في القرآن فلم يثبتوا كلامه لله عز وجل - 00:50:50 -

ولم يثبتوا كلام الله عز وجل ولم ينفوه وانما قال توقف. اذا اصول البدع الخوارج والروافض والمرجئة والقدرة وآآ منهم من يدخل في ذلك المفوضة المفوضة من شاكلتهم. قالوا من كل قول مبتدع - 00:51:20 -

ورأى مخترع وهو متبوع فهذ كل ما شاكل وما تبرع منها او قاربها. ولهذه المقالات والمذاهب رؤى اساء من ائمة الضلال ومتقدمون في الكفر وسوء المقال. يقولون على الله ما لا يعلمون. ويعيبون اهل الحق فيما يأتون - 00:51:40 -

ويتهمون الثقات في النقل ولا يتهمن ارائهم في التأویل قد عقدوا الوبية البدع واقاموا سوق الفتنة وفتحوا باب البلية ترون على الله البهتان ويقولون على في كتاب الكذب والعدوان اخوان الشياطين واعداء المؤمنين وكهف الباغين وملجا - 00:52:00 -

والحسدين هم شعوب وقبائل وصلوب وصلوف وطوائف. الا يقول انا اذكر طرفا من اسمائهم. فذكر طرف من اسماء اولئك اه وشيء من فقال فعلل وعلل ذلك لماذا اذكر هؤلاء وابين اسمائهم واعيائهم؟ قال فعلل الحدث او هو الناشئ - 00:52:20 -

وهو الذي الصغير في السن او الاعجمي الذي لا يعقل ويفهم كلام العرب قال فعلل الحدث يقع اليه الكتاب لرجل من هذه قد ابتدأ الكتاب بحمد الله والثناء عليه والاتمام بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتبع ذلك بدقيق كفره وخفى اختراعه وشره -

00:52:40

فيظن الحدث الذي لا علم له والاعجمي والغمر من الناس ان الواقع لذلك الكتاب عالم للعلماء. ومن هذا يؤخذ من كلام ابن بطة انه يجب على العلماء تبيين ظلال الضلال وذكرهم باسمائهم لكي يحذرهم الناس. وان السكوت عن علماء الضلالة - 00:53:00 -

وعن علماء البدعة والخرافة ان السكوت عنهم والتورع عن ذكر اسمائهم انه انه مذموم فاعله وانه امر منكر لا يجوز فعله فيجب على العلماء ان يبينوا ظلال الضلال ويدركونهم باسمائهم حتى يحذرهم - 00:53:20 -

الناس ويتجنب الناس. قال فمن رؤسائهم الجهم بن صفوان. الترمذى الضال المضل وهذا من كفره اهل العلم ممن كفره اهل العلم بعينه لجرائه على الله عز وجل. وقد ذكر انه خرج انه قال اطلب ربا اعده - 00:53:40 -

وذلك ان الجهم لقي طائفة من السمنية فقالوا فناظرهم فقالوا اثبت لنا فناظرهم فناظروه في وجود الله عز وجل. قالوا اثبت لنا ربك. اهو اهو يسمع؟ اهو يحس؟ اهو فشك وجلس اربعين يوما لا يصلي - 00:54:00 -

وترك الاسلام لهذه الشبهة. ولما خرج يطلب ربا يعبد ثم جرت عليه شبهة ان ان الله عز وجل ليس له ليس انه هذا الوجود وهذا الكون وليس هناك شيء يحدث له. فاثبتت له قاعدة باطلة بنى على هذا الفساد فсадا - 00:54:20 -

فعطل الله عز وجل من جميع صفاته مخلوقة له واسماءه ايضا مخلوقة له. قال ابن من ترك الصلاة اربعين يوما على وجه الشك لانه شك في وجود الله. ومن اتباعه بشر المريت وابو بكر الاصم وابراهيم ابن اسماعيل والمردار وابن - 00:54:40 -

علي وامرأة ابن اسماعيل ابن علي وابن ابي داود وبرغوث وردداويه والارمني وجعل حداء ومثل هؤلاء الكفرا الذين كانوا على مذهب الجهم ابن صفوان لعنهم الله. قال وكان العلماء يقولون لمن سميئا انهم ائمة الكفر. انهم ائمة الكفر - 00:55:00 -

ورؤسائے الضلالة فقد عطلاوا الله عز وجل من جميع صفاته وسلبوه ايضا آ اسمائه سبحانه وتعالى ومن رؤسائے القدرین معبد الجهة معبد الجهنمي وغيلان القدر ومعبد هذا قاتله خالد القصري وجاء ابن - 00:55:20 -

وان قتله سلب لاحوز فهؤلاء قتلهم الانفة من ولاة امور المسلمين. وتمامة ابن اشرس وعمرو ابن عبيد ابن اليهودي وابو الهدي العلاف
وهؤلاء كل من القدرة المعتزلة الذين نفوا كلام الله عز وجل وقد كفر احمد بن ابي دؤاد وممثل هؤلاء ايضا - 00:55:40
الجهني كفر لانه قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم ولم يكلم موسى تكليما فقتله خالد القسري ضحى به يوم العيد قالوا من
الرافضة المغيرة بن سعيد وعبدالله بن سباء وهشام الفوطى وابو الكروس وابو الكروس وفضيل الرقاش - 00:56:00
الحضرمي وصالح قبة بل هم اكثرب من ان يحصوا ورؤوسهم وآشياطينهم كثرا. قال ومن خبث ومن ومن خبائثهم ومن ومن يظهر في
كلامه الذب عن السنة والنصرة ابن كلاب عبد الله ابن سعيد ابن كلاب وهو من اظهر - 00:56:20
جعل المعتزلة اظهر رد على المعتزلة وبين عورهم لكنه ايضا بنى اصولا فاسدة بنى اصولا فاسدة فاثبت سبع صفات ان العقل يثبتها
ونفى بقية الصفات لان العقل ينفيها. وظل واصل واتبع على ظلاله ابو الحسن الاشعري - 00:56:40
اه اخذ مذهبى ابن كلاب ثم زاد فيه ونقص الى ان تاب رحمه الله تعالى وترك هذا المذهب واتبع مذهب اهل الحديث رحمه والله تعالى
ثم قال رحمه خاتما كتابه اعاذنا الله واياكم من مقالتهم وعافانا واياك من شرورهم ومذاهبيهم واحيانا - 00:57:00
اياك على الاسلام والسنة واماتنا على ذلك وحشرنا عليهم ولا بدل منا ولا بدل ما بنا وبك من نعمة وفواضل وفواضل ملله ولا اخلاق من
حسن عوائده وجميل فوائده وجعلنا واياكم من الحافظين لحدوده - 00:57:20
بحقوقه ونفعني واياكم بما علمنا واستعملنا به عملا صالحا متقبلا مرضيا وحشرنا في زمرة نبيه واصحابه انه المؤمن فيما يرجى.
والصاحب في الشدة والرخاء والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على نبيه باطلا وظاهرا. فجزى الله جامع هذا الكتاب ومؤلفه عظيم
الجزاء. وجعل ما كتبه - 00:57:40
حججة له عند الله عز وجل وكتب الله له القبول لما فيه من الحق. وعفا الله عنه لما فيه من الزلل والخطأ. وغفر الله لنا ولكلم جميعا
والحمد لله على ختامه وعلى تمامه. ونسأله الله القبول والسداد في العمل والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم - 00:58:10
نبينا محمد - 00:58:30